

ثم انثنت تملاً الدنيا معارفها
 قل للذي راح يخفي فضلها حسداً
 اتقرن النور بالظلماء من سفه
 بنت النبي الذي لولا هدايته
 هي التي ورثت حقاً مفاخره
 في عيد ميلادها الاملاك حافلة
 تزوجت في السماء بالمرتضى شرفاً
 على النبوة أضفت في مراتبها
 أم الأئمة من طوعاً لرغبتهم
 قف يا يراعى عن مدح البتول ففي
 وارجع لتستخير التاريخ عن نبأ
 هل اسقط القوم ضرباً حملها فهوت
 وهل كما قيل قادوا بعلمها فعدت
 ان كان حقاً فان القوم قد مرقوا
 تطوي القرون عياء وهي تنتشر
 وجه الحقيقة عنا كيف ينستر
 ما انت في القول الاكاذب أشر
 ما كان للحق لا عين ولا اثر
 والعطر فيه الذي في الورد مدخر
 والخور في الجنة العليا لها سمر
 والشمس يقرنها في الرتبة القمر
 فضل الولاية لا تبقى ولا تذر
 يعلو القضاء بنا أو ينزل القدر
 مديحها تهتف الالواح والزبر
 قد فاجأتنا به الانباء والسير
 تأن مما بها والضلع منكسر
 وراه نادبة والدمع منهمر
 عن الهدى وبدين الله قد كفروا^(١)

الزواج

كانت الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام في محلها الذي اختصها الله به من
 العظمة تكتنفها فضائل جمة تقاعست عن مداها البشر وانحط عن ذراها ذوو المآثر
 منذ بدء الخليقة كيف لا وقد جاء بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمباهلة ﴿ قل
 تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة
 الله على الكاذبين ﴾ وكانت خامسة اصحاب الكساء المعنيين بأية التطهير ﴿ انما يريد
 الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ ولم يفتأ والدها الاقدس
 ينوه بفضلها ويصحر بشرفها الوضاح في ملأ من اصحابه وعلى رؤوس الاشهاد

(١): للعلامة السيد محمد نجل حجة الإسلام آية الله السيد جمال الهاشمي .